"فاعلية التدريب على (برنامج السلامة المبني على السلوك) في تعزيز الوعي بالمخاطر بهدف منع الحوادث وتعزيز ثقافة السلامة الإيجابية في البيئات المشيدة في مصر "

إعداد

محمد حمدى عبد العزيز الكومى

الدكتورة / أمل غنيم
أستاذ مساعد بقسم علم الحيوان
جامعة دمنهور

الدكتورة / نهى نزيه زكي الصعيدي
مدرس فسيولوجيا كلية العلوم قسم الحيوان
جامعة دمنهور

الإستشهاد المرجعى:

الكومى ، محمد حمدى عبد العزيز (٢٠٢٤). فاعلية التدريب على برنامج السلامة المبني على السلوك في تعزيز الوعي بالمخاطر بهدف منع الحوادث وتعزيز ثقافة السلامة الإيجابية في البيئات المشيدة في مصر""*مجلة البحوث العلمية فى الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة دمنهور، ٥(١٩)، أكتوبر ٢٤٣-٢٦١ .*

الملخص

هدفت الدراسة إلى وضع برنامج تدريبي لفاعلية التدريب على (برنامج السلامة المبني على السلوك) في تعزيز الوعي بالمخاطر بهدف منع الحوادث وتعزيز ثقافة السلامة الإيجابية في بعض البيئات التعليمية المشيدة في مصر لمعايير السلامة والصحة المهنية لتعزيز الثقافة وتنمية مهارات أفراد هذه البيئات من أجل ممارسة سلوكيات آمنة، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبيان كأداة لمعرفة الواقع السلوكي لدى الأفراد داخل هذه البيئات من خلال الملاحظات والمتابعة للسلوكيات خلال مده معينه وتكرارها بشكل منتظم ، حيث طبقت هذه الاستبانة على بعض البيئات التعليمية المشيدة داخل محافظة الإسكندرية، وقد تم تطبيق نموذج الاستبانة على عدد (٣٨٥) نموذج داخل المنشآت التعليمية، وأسفرت النتائج أن هؤلاء الأفراد لديهم معلومات قليلة عن السلوكيات الآمنة داخل بيئاتهم، في مقابل ذلك انتقال تلك السلوكيات إلى أفعال غير آمنة وتطبيقها بالواقع البيئي مما يسفر عن ذلك إصابات وحوادث قد تؤدي إلى الوفاة، وأنهم غير مؤهلين على الممارسات الآمنة والبعض منهم تلقى تدريبات غير كافية والبعض الآخر لم يتلقى أي تدريب.

الكلمات المفتاحية:

التدريب، البيئات المشيدة، السلوكيات الآمنة.

Abstract:

The study aimed to develop a training program for the effectiveness of training on the Behavior-Based Safety (BBS) program to enhance risk awareness with the goal of preventing accidents and promoting a positive safety culture in certain some educational environments built according to occupational health and safety standards in Egypt. The purpose was to strengthen the culture and develop the skills of individuals in these environments to practice safe behaviors. The study used a descriptive analytical approach and employed a questionnaire as a tool to assess the behavioral reality of individuals in these environments. This questionnaire was applied to build environments in Alexandria governorate. The questionnaire was administered to ٣٨٥ samples from educational institutions. The results revealed that these individuals had limited knowledge about safe behaviors in their environments. Consequently, these behaviors often transferred into unsafe actions, which were applied in the environmental reality, leading to injuries and accidents that could result in fatalities. Moreover, they were not qualified for safe practices, with some receiving insufficient training and others not receiving any training at all.

Key words:

Training, built environments, safe behaviors.

مقدمة الدراسة :

في الآونة الأخيرة، ظهر سلوكيات غير آمنة ينجم عنها حوادث جسيمة قد تؤدي للوفاة وخسائر مادية كبيرة أصبحت جزءًا من الحياة اليومية في مختلف البيئات، سواء كانت البيئية المنزلية، التعليمية، الترفيهية والصناعية والصحية ، مما يستدعي ذلك الاهتمام بشكل خاص بالسلوكيات الآمنة في الممارسات لحرص برامج التدريب على التركيز في هذا الأمر حيث توجهت الدراسة الحالية لإلقاء الضوء على دور برامج التدريب في تأهيل الأفراد بالمنشآت التعليمية خاصة بكونها مصدر إنتاج الأفراد للمجتمع، في التأهيل السلوكي للتعامل مع التنوعات المختلفة في البيئات المتعددة، الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو تعزيز الوعي المجتمعي بالمخاطر التي يتعرض لها الأفراد بالمجتمع بفعل السلوكيات الغير آمنة وكيفية الوقاية منها من خلال التدريب والتوعية حيث تشير الدراسة إلى أن السلامة لا تختص ببيئة العمل فقط، بل يجب أن تكون محور رئيسي لسلوكياتنا تتضمن جميع جوانب الحياة. وتؤكد الدراسة على أهمية التوعية بالتدابير الخاصة بالجهود الثورية في كافة البيئات الكبيرة لثقافة السلامة، وتدعو إلى توفير برامج تدريب وتوعية مشتركة داخل المنشآت التعليمية لجميع أفراد المجتمع، ومساهمة في التعرف على العديد من الأخطار وطرق الوقاية منها من خلال الممارسات الآمنة .

مشكلة الدراسة

إن الحاجة إلى الأمن والسلامة والتمتع بالصحة الجيدة من الحاجات الفطرية لدى جميع الكائنات الحية، من أجل الاستمرار في الحياة، وحماية النفس من التعرض لأي نوع من أنواع المخاطر، لذلك سعى الإنسان منذ القدم إلى توفير كافة الوسائل والأدوات التي تساهم في توفير بيئة آمنة أينما كان، فاعتمد على قدرته على البحث والاكتشاف من أجل التعرف على بيئته المحيطة، والتمييز بين الأشياء المفيدة والضارة التي تحفظ سلامته، وتوفر له الأمن، وتحميه من التعرض لأي مخاطر، ونتيجة للتقدم التكنولوجي الذي زاد من حجم المخاطر، أصبح من الضروري إيجاد حلول لمواجهة المخاطر المتعلقة بسلامة الفرد والأسرة، لذا لا بد من الاستفادة من إخفاقات الماضي التي أدت إلى حوادث جسيمة كان من الممكن تجنبها أو على الأقل الحد من آثارها الكارثية بسبب فعل السلوكيات والممارسات الغير آمنة.

أهداف الدراسة

- خلق بيئة مدرسية آمنة: توفير بيئة تعليمية خالية من المخاطر، سواء كانت جسدية أو نفسية، وذلك من خلال:
  - تحسين البنية التحتية للمدارس وتحديثها وفقاً لأحدث معايير السلامة.
  - تدريب الكوادر على التعامل مع مختلف أنواع الحوادث والإصابات، وتوفير معدات الإسعافات الأولية اللازمة.
  - تطوير برامج الدعم النفسي للطلاب والمعلمين، وتوفير خطوط ساخنة للإبلاغ عن أي حالات عنف أو تحرش.

- تعزيز الوعي بأهمية السلامة: رفع مستوى الوعي لدى جميع أفراد المجتمع المدرسي بأهمية السلامة، وتوفير برامج توعية مستمرة حول مختلف جوانب السلامة، بما في ذلك:
- السلامة من الحرائق والزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى.
- السلامة المرورية داخل وخارج المدرسة.
- السلامة الإلكترونية وحماية البيانات الشخصية.
- السلامة النفسية والصحة العقلية.
- تفعيل دور جميع الأطراف: إشراك جميع الأطراف المعنية في عملية بناء ثقافة السلامة، بدءًا من وزارة التربية والتعليم، مروراً بالإدارات المدرسية والمعلمين، وصولاً إلى أولياء الأمور والطلاب، وذلك من خلال:
- تشكيل لجان سلامة مدرسية تضم ممثلين عن جميع الأطراف.
- تنظيم ورش عمل ومؤتمرات حول السلامة المدرسية.
- إطلاق مبادرات طلابية للتوعية بالسلامة.
- توفير وسائل تواصل فعالة بين المدرسة وأولياء الأمور.
- تقييم الأداء وتطوير البرامج: إجراء تقييم مستمر لبرامج السلامة، وتحليل البيانات لتحديد نقاط القوة والضعف، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الأداء، وذلك من خلال:
- تطوير مؤشرات أداء واضحة لقياس مدى نجاح برامج السلامة.
- إجراء استبيانات دورية لجميع أفراد المجتمع المدرسي لجمع آرائهم ومقترحاتهم.
- تحليل البيانات باستخدام أدوات التحليل الإحصائي.

أهمية الدراسة

على مدى العقود الماضية، أظهرت الدراسات باستمرار أن الأفراد الذين تلقوا التدريب هم أكثر استعدادًا لتبني سلوكيات آمنة عند التعامل مع المخاطر في بيئتهم. وعلاوة على ذلك، فإن أولئك الذين تلقوا تدريبًا على الاستعداد لتفادي الأخطار هم أكثر قدرة على الاستجابة بشكل فعال أثناء حالات الطوارئ. وقد أثبت تعليم إدارة مخاطر السلامة أنه أداة فعالة من حيث التكلفة لإدارة المخاطر التشغيلية والوظيفية. وفي حين توجد طرق مختلفة لتثقيف الأفراد المعرضين للخطر، تشير الأبحاث إلى أن الأشخاص المدربين أكثر قدرة على حماية أنفسهم والآخرين ليس لديهم المقدرة عل ذلك.

وفي هذا السياق، من الأهمية بمكان التخطيط وتصميم برامج تعليمية شاملة تمكن أفراد البيئات التعليمية من مواجهة المخاطر المتعلقة بالسلامة. وتهدف الدراسة الحالية إلى إثبات فعالية برنامج السلامة القائم على السلوك(BBS) ، والذي يستخدم على نطاق واسع في بعض البيئات التعليمية المشيدة بمصر كطريقة لتشجيع السلوك الآمن، والتخطيط السليم للمخاطر المرتبطة بالسلامة السلوكية.

إجراءات البحث

في ضوء طبيعة الدراسة الحالية تم اتباع المنهج الوصفي حيث يعد من أنسب المناهج البحثية للدراسة الحالية لأنه يهدف إلى رصد الواقع وتحليله ونقده والتنبؤ بمستقبله، وقد استخدمت الدراسة هذا المنهج من خلال الاستعانة بالكتابات التي تلقي الضوء على إدارة المخاطر الموجودة في البيئات المحيطة عينة البحث قيد الدراسة، وتكونت من بعض البيئة التعليمية المشيدة بمصر في محافظة الإسكندرية ، حيث تم استخدام استمارة استبيان للوصول إلى النتائج المرجوة التي توضح أهمية الدراسة لبناء ثقافة سلامة أكثر إيجابية في المجتمعات للحد من الآثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تنتج عن الحوادث المميتة والإصابات الخطيرة في المجتمع.

المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة

- **التدريب في السلامة:**

يُعنى مجال الصحة والسلامة المهنية بكل ما يتعلق بسلامة وصحة ورفاه العمال في أماكن العمل، وأهم ما يركز عليه هو الوقاية من الأخطار المتعلقة بالتشغيل. وأدرجت العديد من الدول النامية خلال نصف القرن الماضي استراتيجيات تهم مكافحة المخاطر والوقاية منها في جدول أعمالها لضمان ظروف عمل تراعي الجانب الصحي وتوفر الأمن لجميع العمال رجالا ونساء. لذلك يعد عنصر التدريب على السلامة والصحة المهنية من العناصر الأساسية المساهمة في الحد من المخاطر المهنية المتمثلة في الإصابات والمرض.

- **السلوك البشرى:**

السلوك البشري هو القدرة المحتملة والمعبر عنها (عقليًا وجسديًا واجتماعيًا) للأفراد أو الجماعات البشرية للاستجابة للمحفزات الداخلية والخارجية طوال حياتهم. السلوك مدفوع بالعوامل الوراثية والبيئية التي تؤثر على الفرد. السلوك مدفوع أيضًا، جزئيًا، بالأفكار والمشاعر، التي توفر نظرة ثاقبة للنفسية الفردية، وتكشف أشياء مثل المواقف والقيم.

- **برنامج السلامة القائمة على السلوك (BBS):**

في نظام إدارة السلامة المستند إلى التسلسل الهرمي للتحكم في المخاطر، يمكن تطبيق نظام BBSلاستيعاب استراتيجيات تجنب المخاطر أو الضوابط الإدارية (بما في ذلك استخدام معدات الحماية الشخصية)، ولكن لا ينبغي استخدامه بدلاً من تنفيذ تدابير السلامة العملية المعقولة بشكل أكبر أعلى التسلسل الهرمي.

- **ثقافه السلامة في مكان العمل:**

ثقافة السلامة هي مجموعة المعتقدات والمفاهيم والقيم التي يتشاركها الموظفون فيما يتعلق بالمخاطر داخل المنظمة، مثل مكان العمل أو المجتمع. تعد ثقافة السلامة جزءًا من الثقافة التنظيمية، وقد تم وصفها بعدة طرق؛ نشرت الأكاديميات الوطنية للعلوم ورابطة منح الأراضي والجامعات العامة ملخصات حول هذا الموضوع في عامي ٢٠١٤ و٢٠١٦.

- **البيئات المشيدة:**

يُقال إن البيئة التي أنشأها البشر لتلبية متطلباتهم هي "بيئة من صنع الإنسان". لقد شكل البشر بيئاتهم من خلال تشييد أشياء مثل المباني والطرق والجسور والبيئات الصناعية والبيئات التعليمية.

الإطار النظري

المحور الأول: التدريب

مفهوم التدريب

هو عملية منظمة ومستمرة تسعى المؤسسات من خلالها إكساب العنصر البشري معارف ومهارات وقدرات وأفكار لازمة لتنفيذ أعمال معينة. (أماني بهجت عزت،٢٠١٨،١٣٢)

وتم تعريفه أيضاً بأنه عملية تعليمية الغرض منها إكساب المهارات للعنصر البشري وتنميتها مما ينعكس ذلك بالإيجاب على التحسين في الأداء. (نواف صنت سفاح الظفيري،٢٠١٥)

أهمية التدريب

١- ترجع أهمية التدريب خاصة في سياق موضوع البحث بأنه وسيلة النهوض بالعنصر البشري وثقله بالمهارات التي تجعله فرد مؤهل لسوق العمل له القدرة على العمل بطريقة آمنة داخل بيئات العمل المختلفة ويجعله يحافظ على سلامته وسلامة الافراد والمعدات والممتلكات وكل ذلك يتم من خلال إعداد الافراد بطريقة لها مواصفات خاصة يمكن بلورتها في النقاط التالية: تحقيق الذات وتنمية المسار الوظيفي للعاملين بالمؤسسات.

٢- احداث تغييرات إيجابية في سلوكيات العاملين بالمؤسسات واكسابهم المعرفة وتنمية قدراتهم وثقل مهارتهم وتطوير العادات والأساليب التي يتبعونها داخل بيئة العمل.

٣- تحقيق الاحتياجات المؤسسية من القوى البشرية واختصار المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ المهام بفاعلية. (محمد الجبالي، وسماح أحمد أحمد جاهين، ٢٠١٨،٢٩٥)

٤- تدريب الأفراد على مستويات وظيفية بطرق مختلفة وذلك من أجل زيادة مهاراتهم والتنمية من قدراتهم في المجالات التقنية الحديثة لإحداث التحسين والتطوير في مهاراتهم بهدف الارتقاء بالمنشآت والزيادة من كفاءتها. (نواف صنت سفاح الظفيري،٢٠١٥)

٥- يكتسب المتدرب من العملية التدريبية آفاقاً جديدة في مجاله المهني، يتم ذلك من خلال إلقاءه الضوء على مشكلات مهنته ومسبباتها، وتساعده في التقليل من تأثيرها على أداءه الوظيفي.

٦- زيادة الانتماء المؤسسي للمدربين والمتدربين، وذلك ينبثق منه الوعي بدور المؤسسات وأهميتها في خدمة المجتمع. (صلاح محمد ضبيع محمد، ومحمد نمر علي أحمد، ٢٠١٨، ١٤٢)

العوامل التي تؤثر في نجاح التدريب

١- المدرب وخبرته بالتدريب: ويقصد بها إلقاء الضوء على الافراد الذين لديهم المهارات والمعارف التي يتطلبها العملية التدريبية من حيث توزيع العناصر الاساسية للمعرفة التي يتطلبها الأداء المقبول من المدرب مثل (المعرفة بنشاط المؤسسة – المعرفة بالإجراءات الوظيفية – المهارات الوظيفية).

٢- المعارف والمهارات المتعلقة بالعملية التدريبية: حيث تشير المعرفة بالعملية التدريبية والمهارات في أداء الإجراءات الوظيفية جانباً واحداً من جوانب القدرة على تلبية احتياجات العملية التدريبية.

٣- صفات شخصية: فالمدرب الكفء لديه مجموعة من الصفات تعتبر عنصر أساسي حيث يكون عادة على نسبة أعلى من الذكاء ولديه لياقة جسدية واستقرار عاطفي، وتوازن نفسي وثقة بالنفس ومقدرته على تقبل التغيير الذي يخدم متطلبات التدريب، بالإضافة إلى حب العمل الجماعي ولديه قدر كافي من العدل والاتزان وسيرته محمودة بين أقرانه في بيئة عمله. (مريم علوي اليمني، ٢٠١٩، ١٥)

المحور الثاني: معايير السلامة والصحة المهنية

مفهوم السلامة والصحة المهنية

هي تلك الإجراءات التنظيمية والإدارية الخاصة التي تخضع لوقاية الافراد من المخاطر ببيئة العمل الناجمة عن عمليات التشغيل المختلفة التي يزاولونها وحمايتهم من الاصابة بالأمراض والحوادث.

معايير السلامة والصحة المهنية

هي تلك الأمور التي تقيس الأشياء بطريقة موزونة في توفير متطلبات السلامة داخل بيئات العمل المختلفة ومطابقتها للمعايير المطلوبة على المواصفات المحددة. (وسيم إسماعيل الهابيل، ٢٠١٢، ٩١-٩٢)

يمكن أن نستخلص من التعريفات السابقة ما يلي:

- مجال الغرض منه حماية العنصر البشري وحماية البيئة وعناصر الإنتاج من التلف.
- مجال يهدف إلى البحث عن مسببات حوادث العمل، والأمراض المهنية، ومعالجتها ومنع تكرارها.
- إحدى العلوم الجديدة التي تعنى بالعلاقة بين المكونات التالية: العنصر البشري، المادة وبيئة وطريقة التشغيل، ويهتم هذا العلم بتنسيق تلك العلاقة لخدمة العنصر البشري، والمؤسسات والمجتمع.
- مجال مهني لا يقتصر بذاته على المؤسسات الصناعية فقط، بل يستهدف كافة المؤسسات. (علي موسى حنان،٢٠٠٧، ١١-١٢)

المحور الثالث: السلوك

عدد كبير من الحوادث التي يُقال إنها ناجمة عن سلوك غير آمن وسيلة جيدة لإدارة المؤسسات للانتباه لها والتركيز على تطوير هذا الجانب ، حيث يمكن أن يحسن من رؤية المديرين، تؤثر السلوكيات والأفعال على الثقافة من خلال المواقف والإدراكات حيث تحدد السلوكيات أداء الأنظمة و مناقشة السلامة في مكان العمل و تعلم كيفية التواصل بشكل بناء و رؤية الإدارة و مشاركة الأفراد في السلامة و تعلم الملاحظة و وردود الأفعال الإيجابية في الأفعال غير الآمنة و يمكن التعرف على قيادة السلامة حيث تعلم التفكير في جوانب العوامل البشرية بالمؤسسات و يمكن أن يوفر ذلك بعض المؤشرات الرائدة للسلامة التي ستحدد المواقف الخطيرة. من المهم لجميع المؤسسات التي تفكر في اتباع نهج سلوكي بعض الأمور التي يجب فعلها وبعض الأمور التي لا يجب فعلها والتأكد من أن هذا هو ما تحتاجه حقًا من التقنيات السلوكية البديلة المتاحة والتأكد أيضاً من أن النظام المتبع تنفيذه داخل المؤسسات خاص ببيئاتها، من حيث الأسلوب واللغة والعرض وما إلى ذلك.

الدراسات السابقة

هدفت الدراسة (مفتاح المبروك علي أبو خشيم، ٢٠٢٠) إلى معرفة أثر تطبيق قواعد الأمن والسلامة المهنية على تحسين أداء العاملين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على الشركة العامة للكهرباء في المنطقة الغربية، وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة، ومثلت العينة العاملين في الشركة العامة للكهرباء، وفي المنطقة الغربية توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

١- يوجد أثر دال إحصائياً لتطبيق قواعد الأمن والسلامة المهنية في تحسين أداء العاملين.

٢- توجد علاقة ضعيفة بين الأنظمة والقوانين وتحسين أداء العاملين.

٣- توجد علاقة موجبة بين توفر واستخدام معدات الوقاية الشخصية وتحسين أداء العاملين.

٤- يوجد أثر دال إحصائياً للتدريب في تحسين أداء العاملين. هدفت الدراسة (وسيم إسماعيل الحبيل، ٢٠١٢) إلى تقييم فاعلية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المختبرات العلمية في الجامعات

الفلسطينية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تم تطبيق الدراسة على المختبرات العلمية في جامعة فلسطين، واستخدمت الاستبانة والمقابلة الشخصية كأداة على عينة من العاملين في المختبرات العلمية، وفي جامعة فلسطين توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

١- التزام الإدارة العليا يؤثر بدرجة متوسطة على فاعلية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المختبرات العلمية.

٢- توفير قواعد ووسائل السلامة والوقاية في بيئة العمل يؤثر بدرجة متوسطة على فاعلية إجراءات السلامة والصحة المهنية.

٣- ضرورة الاهتمام بتدريب العاملين لتعزيز وعيهم وتنمية مهاراتهم، والعمل على تطبيق كافة القوانين والأنظمة المتعلقة بسلامة وحماية العاملين داخل المختبرات العلمية وفقاً لما أقره قانون العمل الفلسطيني رقم (٧) لسنة ٢٠٠٠م.

٤- أظهرت الدراسة عدم حصول العاملين على تدريب كاف حول كيفية استخدام وسائل وأدوات السلامة المهنية. هدفت الدراسة (سهيلة بوسعيد، ٢٠١٥) إلى التعرف على دور إدارة السلامة والصحة المهنية وأثرها في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة، وحمايتهم من المخاطر المختلفة التي يتعرضون لها في بيئة العمل، وقد استخدمت الدراسة المنهج الإحصائي، وطبقت الدراسة على مؤسسة تحويل البلاستيك وحدة ورقلة، وكانت أداة الدراسة عبارة عن عدد من الأساليب الإحصائية (النسب المئوية، التكرارات، المتوسط المرجح، والانحراف المعياري)، حيث كانت عينة الدراسة هي العاملين في مؤسسة تحويل البلاستيك وحدة ورقلة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

١- إن الدورات التدريبية في مجال السلامة والصحة المهنية لها دور كبير في تحسين أداء العاملين.

٢- كما تساهم ظروف العمل الجيدة مثل الإضاءة الهادئة في تحسين أداء العاملين. هدفت الدراسة (محمد الأمين عبد الرحيم محمد عدلان، وسعيد محمد محمد أحمد النورابي، ٢٠١٦) إلى معرفة دور أسس الأمن والسلامة المهنية في تنمية المهارات العملية لدى طلاب التعليم الفني في ورشة الآلات من وجهة نظر الأساتذة والمشرفين والطلاب بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على ورشة آلات، واستخدمت الاستبانة والمقابلة الشخصية كأداة. وكانت عينة الدراسة من الأساتذة والمشرفين الذين ينفذون برنامج التعليم الفني في قسم الآلات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

٣- إن تطبيق مبادئ الأمن والسلامة يساعد في إزالة الصعوبات التي تواجه طالب التعليم الفني في ورشة الآلات.

٤- إن أسس الأمن والسلامة تنمي المهارات العملية لدى طالب التعليم الفني في ورشة الآلات. هدفت الدراسة (أماني بهجت عزت، ٢٠١٨) إلى توضيح دور التدريب في تنمية قدرات الموارد

البشرية داخل المؤسسات المختلفة سواء كانت صناعية أو تعليمية أو تجارية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على بعض المكتبات، وكانت أداة البحث الاستبانة على عينة ممثلة بالأفراد القائمين على العمل داخل المكتبات، وتوصلت الدراسة إلى أهم نتائجها:

١- التدريب يساهم في زيادة الإنتاجية.

٢- رفع الروح المعنوية للعاملين.

٣- التدريب وسيلة لإعداد وتجهيز فئة محددة من العمال المؤهلين لشغل مناصب أعلى في المستقبل.

٤- التدريب يوجه الفرد إلى السلوك السليم والتفكير المنطقي.

٥- من خلال التدريب يمكن تقليل النفقات.

٦- التدريب يعمل على استقرار الإنتاج في المنشأة.

٧- التدريب يساهم في تقليل الرقابة.

٨- التدريب مصدر أساسي لتمويل المؤسسات بالكوادر البشرية المؤهلة باستمرار، ومن خلال التدريب يمكن حماية العاملين من إصابات العمل التي تحدث غالباً بسبب ضعف الكفاءة.

هدفت الدراسة (BS Wijanarka, ٢٠١٩) إلى وصف تطبيق السلامة والصحة المهنية في صناعة الآلات في منطقة يوجياكارتا، ووصف تطبيق السلامة والصحة المهنية في المدارس المهنية في يوجياكارتا، وتقييم كيفية تطبيق السلامة والصحة المهنية (OSH) في صناعة الآلات. كانت منهجية الدراسة هي المنهج الوصفي وأداة الدراسة المستخدمة هي الملاحظة والمقابلات. تم تطبيق الدراسة في تطبيق السلامة والصحة المهنية في المدارس المهنية. توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

١- صناعة الآلات والتصنيع التي أجريت في صناعة الآلات والتصنيع في منطقة يوجياكارتا.

٢- لم يتم تنفيذ جوانب السلامة والصحة المهنية بما في ذلك السلامة والصحة المهنية وإدارة السلامة والصحة المهنية وفقًا لقواعد تطبيق الصحة والسلامة المهنية لـ SMKs الصناعية في منطقة يوجياكارتا. ٣. جميع جوانب تنفيذ السلامة والصحة المهنية وفقًا لمعايير الصناعة. لا يزال تطبيق جوانب السلامة المهنية غائبًا، ولا يزال تطبيق الصحة المهنية غائبًا، ولم يتم تنفيذ جوانب الإدارة.

هدفت الدراسة (*١Zakir Hussain، ٢MA Burhanuddin، AG Khanapi، ٢٠٢١) إلى تسليط الضوء على دور مؤسسات التعليم المهني والتقني في تأهيل خريجي هذه المؤسسات لسوق العمل وجعلهم مستعدين بشكل كافٍ للتكيف مع سيناريو بيئة العمل بشكل كبير، على الرغم من اختلاف أوصاف الوظائف قليلاً عن تعليمهم. ومع ذلك، فإن الأساسيات القوية توفر فرصة كبيرة لهؤلاء الخريجين للالتحاق بفرص العمل، ومن بين هذه الأساسيات القدرة على الالتزام بإجراءات وتعليمات السلامة والصحة

المهنية. كانت منهجية الدراسة المستخدمة هي المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبيان "استمارة استطلاع رأي عبر الإنترنت". وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

١- لم يؤثر الجنس على وجود المعرفة للمساعدة في أي مخاوف تتعلق بالسلامة والصحة المهنية.

٢- تلعب مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني دورًا محوريًا في توفير قوة عاملة فعالة للصناعات.

منهج الدراسة ومتغيراته

في ضوء طبيعة الدراسة الحالية يتم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، اعتباره من انسب المناهج البحثية للدراسة الحالية للتعرف على طبيعة الاجراءات التدريبية التي يطبقها المعلمين والطلاب داخل بيئة عمل مدارس التعليم الفني (كمتغير مستقل) وإجراءات السلامة والصحة المهنية المتبع تطبيقها داخل بيئة عمل تلك المدارس (كمتغير مستقل)، حيث تم الاستعانة بهذا المنهج لما يستهدفه من رصد للواقع وتحليله ونقده والتنبؤ بمستقبله، وقد استعانت الدراسة أيضاً بالكتابات التي تلقي الضوء على أهمية البرامج التدريبية المتخصصة في معايير السلامة والصحة المهنية داخل بيئة العمل وأهمية تأهيل العاملين والطلاب داخل مدارس التعليم الفني في هذا المجال.

مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة أفراد بعض البيئات التعليمية المشيدة بمصر (محافظة الإسكندرية)، وطبيعة المخاطر الموجودة والأخطار المعرضين لها داخل بيئات عملهم وطرق الوقاية منها خلال إجراء أعمال التدريب والسلوكيات المتبعة على الصعيد المهني أو المجتمعي.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة والذي يمثل سكان محافظة الإسكندرية والبالغ عددهم ٥,٥٧٧,٤٩٣ مليون نسمة وذلك بغرض إجراء الدراسة على هذه العينة العشوائية من مجتمع الدراسة استهدافا طلاب ومعلمين البيئات التعليمية المشيدة بالمحافظة.

أدوات الدراسة

تم الاستعانة بنموذج استبانة، صممت من خلال الباحث حيث حددت فيها النقاط التي تقود إلى النتائج المرجوة لأفراد بعض البيئات التعليمية المشيدة بمحافظة الإسكندرية، طبقت هذه الاستبانة على عدد (٣٨٥) فرد.

نتائج الدراسة

انتهت الدراسة الحالية إلى أن المعلمين لديهم معلومات قليلة عن سلوكيات السلامة البيئية، في مقابل ذلك انتقال تلك السلوكيات للطلاب وتطبيقها ليس بالقدر الكافي المرغوب فيه لتأهيل الطلاب لسوق العمل بشكل آمن، ويجعله يعمل بصورة آمنة ويمارس سلوكيات آمنة ويحافظ على سلامته وسلامة من حوله.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

١. ضعف لدى الافراد في بناء القدرات يحتاج إلى التطوير من خلال النقاط التالية:

- تدريب متخصص: توفير تدريب متخصص للمعلمين والإداريين على مختلف جوانب السلامة، بما في ذلك الإسعافات الأولية، وإدارة الأزمات، وبناء العلاقات الإيجابية.
- برامج تطوير مهني مستمرة: توفير برامج تطوير مهني مستمرة للمعلمين والإداريين لضمان مواكبتهم لأحدث التطورات في مجال السلامة.
- تدريب الطلاب على المهارات الحياتية: تدريب الطلاب على المهارات الحياتية الأساسية المتعلقة بالسلامة، مثل اتخاذ القرارات الصحيحة، وحل المشكلات، والتواصل الفعال.
- تطبيق برنامج السلامة القائمة على السلوك في البيئات المشيدة المختلفة بما فيها البيئة التعليمية بجميع مستوياتها

٢. نقص توعية المجتمع المدرسي يحتاج إلى التنفيذ من خلال النقاط التالية:

- حملات توعية مكثفة: تنظيم حملات توعية مكثفة تستهدف الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور حول مختلف جوانب السلامة، باستخدام وسائل متنوعة مثل المطبوعات، والوسائل الرقمية، والأنشطة التفاعلية واستبيان ملاحظات السلامة لتحديد المخاطر وعمل خطه عمل للتخلص منها او تقليلها
- برامج توعية مخصصة: تطوير برامج توعية مخصصة لفئات عمرية مختلفة، مع التركيز على المهارات الحياتية الأساسية المتعلقة بالسلامة.
- استخدام القصص والحكايات: استخدام القصص والحكايات لتبسيط مفاهيم السلامة وتجعلها أكثر جاذبية للطلاب وخصوصا في المراحل التعليميه الاساسيه

٣. سوء البنية التحتية في الكثير من البيئات المشيدة ولتحسين البنية التحتية تحتاج إلى تفعيل النقاط التالية:

- صيانة دورية: إجراء صيانة دورية شاملة للمباني والمرافق المدرسية، والتأكد من مطابقتها لمعايير السلامة.
- توفير بيئة تعليمية آمنة: تهيئة الفصول الدراسية والملاعب والمساحات المشتركة لتوفير بيئة تعليمية آمنة ومريحة.
- توفير وسائل نقل آمنة للطلاب، والتأكد من التزام السائقين بمعايير السلامة.

٤. ندرة تفعيل دور الشراكات بين المؤسسات والجهات المختصة بذلك:

- التعاون مع الجهات الحكومية: التعاون مع الجهات الحكومية المعنية، مثل وزارة الصحة، والجهات الأمنية، لتوفير الدعم اللازم لبرامج السلامة.

- الشراكة مع القطاع الخاص: إشراك القطاع الخاص في دعم برامج السلامة، وتوفير التمويل والخبرات اللازمة.
- التعاون مع منظمات المجتمع المدني: التعاون مع منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال السلامة لتبادل الخبرات والمعرفة.

٥. تقييم الأداء بصورة منتظمة يحتاج تنفيذه بشكل دوري من خلال النقاط التالية:

- مؤشرات أداء واضحة: تحديد مؤشرات أداء واضحة لقياس مدى نجاح برامج السلامة.
- استبيانات دورية: إجراء استبيانات دورية لجميع أفراد المجتمع المدرسي لجمع آرائهم ومقترحاتهم.
- تحليل البيانات: تحليل البيانات المستخلصة من الاستبيانات باستخدام أدوات التحليل الإحصائي، وتحديد نقاط القوة والضعف، واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.

المراجع

الهابيل، وسيم إسماعيل، وعايش، علاء محمد حسن. (٢٠١٢) :. تقييم مدي فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المختبرات العلمية من وجهة نظر العاملين دراسة ميدانية على العاملين في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، مج٢٠،ع٢، ٨٣**

المزين، وفاء عبد النبي محمد حسين. (٢٠٢٠) :. نحو تعليم فني جديد: منظومة التعليم المبني على الجدارات المهنية. **مجلة ابداعات تربوية، ع١٢، ١٥-٢٤. مسترجع من http://search.mandumah.com/record/١٠٤٠٤٣١**

المغني، أميمة صقر. (٢٠٠٦) :. واقع إجراءات الامن والسلامة المهنية المستخدمة في منشآت قطاع الصناعات التحويلية في قطاع غزة، الجامعة الإسلامية-غزة عمادة الدراسات العليا كلية التجارة قسم إدارة الاعمال

الظفيري، نواف صنت سفاح. (٢٠١٥) :. أثر استراتيجيتي التدريب التعاوني والمدمج على تنمية مهارات التدريب لدى المدربين في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت. عالم التربية، س١٦، ع٥٢. ١-٣٦، مسترجع من http://search.mandumah.com/record/٨٥١٥٠١

اليمني، مريم علوي. (٢٠١٩) :. التدريب المهني: أهميته وأنواعه. مكتبات نت، مج٢٠، ع٣. ٢٣-١٢، مسترجع من http://search.mandumah.com/record/١٠٢٨٨٥٠

أبو خشيم، مفتاح المبروك علي. (٢٠٢٠) :. أثر تطبيق قواعد الأمن والسلامة المهنية في تحسين أداء العاملين دراسة ميدانية على الشركة العامة للكهرباء (المنطقة الغربية-إدارة التوزيع الغربية). قسم الإدارة كلية الاقتصاد جامعة الزاوية

أحمد، علاء محمد حلمي، وأبو عليوة، نهلة سيد حسن حسن. (٢٠٢٠) :. دراسة تقويمية للأداء المؤسسي لمدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر في ضوء تجربة معاهد الدون بسكو. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة. مسترجع من http://search.mandumah.com/record/١٠٩٢٠٤١

العبري، صالح بن سعيد بن حمد،Karen,anderson . (٢٠٠٨) :. التربية والتدريب من أجل الإنماء المهني. **مجلة التطوير التربوي. مسترجع من http://search.mandumah.com/record/٣٦٥٥٤**

المومني، نبيه أحمد عبد الله. (٢٠١٠) :. أثر البرامج التدريبية على الأداء الوظيفي "دراسة تطبيقية" على العاملين في مؤسسات القطاع العام الأردني. الاكاديمية العربية للعلوم المصرفية والمالية

العنزي، منصور عبد الله، والجدري، عدنان حسين. (٢٠٠٧) :. الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الصناعي في مجال الأمن والسلامة الصناعية في دولة الكويت. جامعة عمان العربية، مسترجع من http://search.mandumah.com/record/٥٧١٥٨٤

الشوني، نعمة حسن علي. (٢٠١٧) :. برنامج تدريبي في إطار تنظيم المجتمع لإكساب الشباب قيم المواطنة بمراكز الشباب: دراسة مطبقة بمركز شباب الانفوشي بالإسكندرية. **مجلة الخدمة الاجتماعيةع٥٨،ج٢٤٠،٨-٢٨٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/record/٨٩٢٣٢٢**

بشاي، نادية. (٢٠١١) :. التدريب المتجدد. التنمية الإدارية، س٢٨، ع١٣١، ٥٤. مسترجع من http://search.mandumah.com/record/٩٦٨٩٤

تريسي، وليم ر.، والجبالي، سعد أحمد. (١٩٩٠) :. تصميم نظم التدريب والتطوير. design training and development== **المجلة العربية للإدارة، مج١٤،ع٤، ١٨٥-١٩٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/record/١٣٠٥٥٣**

حنان، علي موسى. (٢٠٠٧) :. الصحة والسلامة المهنية وأثرها على الكفاءة الإنتاجية في المؤسسة الصناعية دراسة حالة المؤسسة: هنكل-الجزائر مركب شلغوم العيد

حسنين، منال سيد يوسف. (٢٠١٦) :. رؤية مقترح لتطوير سياسة التعليم الفني في مصر في ضوء تجربة الولايات المتحدة الامريكية. **مجلة كلية التربية، مج٢٦، ع١، ١١٧-٢٤٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/record/٨١٩٣٤٠**

عزت، أماني بهجت. (٢٠١٨) :. "التدريب: مفهومه واستراتيجيته وأهدافه واهميته". المجلة العلمية لكلية الآداب، ع٦٨، ١٣١-١٥٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/record/١٠٦٦٥٤٨

عيداروس، أحمد نجم الدين، وعبده، فيولا منير، وفراج، تامر إسماعيل عبد الرحيم. (٢٠١٩) :. الخبرة الماليزية في تطوير وحدات التدريب بمدارس التعليم العام وإمكان الإفادة منها في مصر، **مجلة كلية التربية ببنها، ع١١٧،ج١.**

عدلان، محمد الأمين عبد الرحيم محمد، والنورابي، سعيد محمد أحمد. (٢٠١٦) :. دور أسس الأمن والسلامة في التطوير مهارات طالب التربية التقنية في ورشة الماكينات. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، **مجلة العلوم التربوية، ع١٧**

عبيد، وليم. (١٩٨٩) :. ديمقراطية التعليم. دراسات تربوية، مج٥، ج٢٢، ٣٤-٤٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/record/١٦٥٢٩

فرغلي، جميل السيد أحمد، والمراغي، حمدي أحمد صديق رشوان. (٢٠١٩) :. دور التعليم الفني في بناء الانسان المصري. صحيفة التربية، س٧١، ع٤,٣، ١٤-٣٤. مسترجع من http://search.mandumah.com/record/١٣٧١٣٢٤

قانون العمل المصري رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ قرار رقم ١٣٤

مراد، أسماء مراد صالح، وحامد، نجلاء محمد، وجمال الدين، نجوى يوسف. (٢٠١٧) :. تطوير التعليم الفني بمصر في ضوء الخبرة الفنلندية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع٧، ج٢، ١٥٥-١٩٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/record/٩١٢٢١٨

محمد، صلاح محمد ضبيع، وأحمد، محمد نمر علي. (٢٠١٨) :. الايمان بالتدريب من خلال تغيير المفاهيم. **المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير، مج١،ع٢،١٣٩-١٥٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/record/١٢٩١٣٢٦**

ميخائيل، ناجي ديسقورس. (٢٠٠٥) :. ملخص نماذج تدريبية من الواقع والمأمول. المؤتمر العلمي العاشر-التعليم الفني والتدريب... الواقع والمستقبل، طنطا: كلية التربية – جامعة طنطا، ١٨-٣٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/record/٣٢٠٧٨

Anca Bejan, Min Xi and David L. Parker. (٢٠٢٠) :. Outcomes of a Safety and Health Educational Intervention in Auto Body and Machine Tool Technologies Vocational College Programs: The Technical Education Curricula for Health and Safety (TECHS) Study, Annals of Work Exposures and Health, Vol. ٦٤, No. ٢, ١٨٥–٢٠١

Baisheng Nie, Xin Huang, Fei Xue, Jiang Chen, Xiaobing Liu, Yangyang Meng& Jinxin Huang. (٢٠١٨) : A comparative study of vocational education and occupational safety and health training in China and the UK, International Journal of Occupational Safety and Ergonomics,٢٤:٢, ٢٦٨–٢٧٧

BS Wijanarka et al. (٢٠١٩) :. Evaluation of implementation of health and safety in industry and vocational school in Yogyakarta Special Region, Journal of Physics: Conference Series, ١٢٧٣ ٠١٢٠٦٣.

١. https://www.osha.gov/
٢. https://www.hse.gov.uk/

M I Mykhnyuk and E N Abiltarova. (٢٠٢٠) :. Instilling Safety Culture into Future Occupational Health and Safety Specialists, IOP Conference Series: Materials Science and Engineering ٧٥٣٠٨٢٠٢٩

Mostafa NS and Momen M. (٢٠١٤) :. OCCUPATIONAL HEALTH AND SAFETY TRAINING: KNOWLEDGE, ATTITUDE AND PRACTICE AMONG TECHNICAL EDUCATION STUDENTS, Egyptian Journal of Occupational Medicine, ٣٨ (٢), ١٥٣–١٦٥

Nazamuddin Ahmad Razali et al. (٢٠٢٠) :. Development of Safety and Health Culture of Construction Project Through Academic Institution and Industry Linkages on TVET Platform: A Proposed Study, IOP Conf. Series: Materials Science and Engineering ٨٦٤ ,٠١٢١٣٧

Ozan Şenkal١, Resul Kanık٢, Mehmet Emre Sezgin١, and Özgül Akın Şenkal١. (٢٠٢١) :. Occupational Health and Safety Education at Inclusive Vocational Schools in Turkey

Zakir Hussain*, M.A. Burhanuddin, A.G. Khanapi. (٢٠٢١) :. Measure of Awareness on Occupational Health and Safety Vulnerability in Technical and Vocational Education and Training Institutions, vol ١٢, no٩